نسخة طبق الاصل

بولس المعوشي
مطران
صور
رئيس اللجنة الرسولية

1-43/12

عين ابل في ١٧ / ٤ / ١٩٥١

سيادة الحبر الجليل مطراننا المحبوب بولس المعوشي الكلي الاحترام

بعد تقبيل يدكم الكريمة وطلب بركتكم وادعيتكم نعرض لسيادتكم انه على اثر ظهور حزب المعارضة في عين ابل ضد قائمة الاسعد التي اظهرتم سيادتكم عدم رضاكم عنها وعملا بقانون حرية الانتخاب الذي اذاعته الحكومة وشددت في تنفيذه قامت قيامة المتنفذين على انصار الحزب المذكور واخذوا يهددون اتباعه ويعتدون على كراماتهم بشتى الوسائل للقضاء عليه قبل ان ينمو ويتكاثر ولما لم تجد تهديداتهم نفعا وشعروا بازدياد نمو حركة المعارضة وخوفا على نفوذهم وسيطرتهم من الضياع رفضوا الاذعان لتوجيهات سيادتكم وقرروا القيام بهجوم ارهابي شديد لقتل معنويات المعارضة وشل حركتهم ومنعهم عن التصويت بالقوة فشنت عائلات بركات ذياب وصادر وغيرهم هجوما عنيفا على بيت خير الله شعيا حيث كان مؤيدو المعارضة مجتمعين لاستقبال زيارة مرشح المعارضة في بنت جبيل السيد عبد اللطيف بيضون وذلك ليلة صبيحة ١٥ الجاري اي يوم الانتخاب بتحريض المختار رزق الله بركات واخيه شكر الله بركات وعمه نقولا بركات وفؤاد الخوري صادر وبطرس فاعور وغيرهم وما كاد السيد بيضون يخرج من زيارته لنا ويذهب بسيارته حتى قاموا بهجومهم علينا في مكان اجتماعنا واوقعوا فينا خسائر مادية واصابات خطرة وحصرونا في بيوتنا ولم يكتفوا بذلك فعمد المختار وجماعته الى مؤامرة مع درك بنت جبيل الذي حضر الى مكان الحادث بقيادة الباشجاويش ابراهيم عسكر وشاهد الواقع ولكنه بدلا من اجراء تحقيق نزيه حسب الاصول واعتقال المهاجمين المعتدين ومحرضيهم اظهر تحيزه الفاضح واعتقل خمسة اشخاص من جماعتنا المعتدى عليهم وساقهم الى السجن حيث لا يزالون معتقلين والمعتدون احرارا يصولون ويجولون وفي كل ليلة يسكرون ويعربدون ويهددون ويعتدون علينا .

اصيبت زوجة خير الله شعيا بجراح في غاية الخطورة ولم نتمكن من نقلها للمستشفى لانهم فرضوا علينا الحصار الشديد بالقوة والانكى من كل ذلك ان الاستاذ بولس الخوري من اخواننا الكاثوليك رجل انساني مسالم للغاية دفعته انسانيته وشهامته لانقاذ حياة الجريحة المخطرة بنقلها للمستشفى خوفا من ان تموت فتسوء العاقبة في البلدة كوفيء على انسانيته وشهامته بالضرب المبرح وكاد يقضي على حياته ولا يزال طريح الفراش وحالته الصحية غير مرضية وبعد ان عاينه الدكتور كريم خوري واعطاه رابورا بـ ١٩ يوما عاد في اليوم الثاني وطلب الرابور لاعادة النظر فيه وامتنع عن ارجاعه له .

وبالاجمال ان الحالة جد خطرة فنرجوكم تدارك الامر والمبادرة للافراج عن المعتقلين الابرياء واعتقال المعتدين والمحرضين والا ابتلينا بكارثة محتمة فيها القضاء المبرم علينا وعلى عيالنا لاننا اقليات ضعيفة مقابل طغيان جلوف اعتاد تسيير الامور حسب رغباته واهوائه والرب يديمكم لابنائكم المطيعين الملتمسين بركتكم ونجدتكم

عضو - خير الله الياس شعيا	بولس ابراهيم الحداد	عنطوس اندراوس	عضو - حنا الخوري حداد

حاشية - بعد تسطيره افرج عن المعتقلين على ان يحضروا للمحاكمة في ١٦ ايار من قبل الحق العام بالرغم من كونهم المعتدى عليهم فاين العدالة ؟!!

2-43/12

سيدي الحبر الجليل المطران بولس المعوشي الكلي الاحترام

بعد لثم يدكم الكريمة وطلب بركتكم اعرض لسيادتكم ما يلي - قمت نهار الجمعة الموافق ١٣ نيسان الجاري مع بعض اقربائي واصدقائي بزيارة مرشح المعارضة في بنت جبيل السيد عبد اللطيف بيضون حيث بقينا عنده حتى الساعة الثامنة مساء وبعدئذ تركنا بيت المرشح المذكور واتجهنا للساحة العمومية لناخذ سيارة تقلنا لعين ابل وهناك التقينا بضابط الدرك السيد احمد الحجار الذي انهال علينا بالشتم والضرب قائلا انكم هنا للمشاغبات وقد اصابني بجرح بليغ بيدي اليسرى وقادنا جميعا الى السجن وبينما كان يدفعنا للداخل وقعت يده على سترتي فابتلت بالدم والظاهر انه خشي العاقبة فبادر لاخراجنا من السجن وارسلنا بالقوة الى عين ابل وفي ١٤ نيسان ذهبت للمستشفى حيث اجريت لي الاسعافات الاولية بعد ان قاسيت كثيرا من نزيف شديد ولما عدت مساء الى عين ابل وجدت المرشح عبد اللطيف بيضون يقوم بزيارات للبلدة وبقي عندنا حتى الساعة العاشرة تقريبا وما كاد يغادرنا عائدا الى بنت جبيل حتى جاء من يخبرني ان نقولا بركات ديكتاتور عين ابل بالاتفاق مع المختار رزق الله بركات ووجه البلدة قرروا مهاجمتنا بعقر دارنا والقضاء علينا والا سينتحر وذلك لاننا لم نرضخ لاوامره اي تاييد لائحة الاسعد وما هي الا برهة حتى قام جمهور كبير من عائلات متعددة في القرية بشن هجوم عام على بيتنا حيث كنا لا نزال مجتمعين فعلت الضجة والاهازيج والهياج يقترب منا فارسلت من يعلم الجيش بذلك وبقينا جميعا داخل البيت ولما وصل المتظاهرون امام بيتنا اخذوا يشتمون كبارنا بالفاظ بذيئة ويرشقون البيت بالحجارة فاخذت النساء تولول والاطفال تستغيث وتصرخ من الهلع ولما خرجت والدتي ترجوهم الكف عن هذا العمل طعنها احدهم بسنكة افرنسية ورجموها بالحجارة وطرحوها ارضا وداسوها باقدامهم وبقيت خارج البيت فاقدة الشعور حتى زال الخطر وتمكنا من فتح الابواب وادخالها للبيت وعندها جاء الطبيب وخاط لها جراحها . ويمكنني القول ان هذه الحادثة فريدة بنوعها في تاريخ عين ابل حيث لم تشهد هذه القرية مثلها سنة ١٩٢٠

بعد مضي ساعة من الهجوم حضر باشجاويش درك بنت جبيل السيد ابراهيم عسكر وبدلا من اجراء تحقيق نزيه اجتمع بالمختار وعمه نقولا بركات وفؤاد الخوري والدكتور كريم ومع انه راى الابواب محطمة من الضرب الشديد ووالدتي في حال الخطر اقتادني مع اربعة من اقربائي الى السجن وترك المعتدين يسحون ويمرحون وينفذون اوامر المحرضين بمهاجمة بيوتنا ليليا ورشقها بالحجارة . اني اقسم لسيادتكم انها كانت خطة مدبرة لابعادنا عن صناديق الاقتراع وقد نجحوا بهذه الخطة التي نفذوها . وثاني يوم اي في ١٥ نيسان اعطى الدكتور كريم خوري لبعض الذين اصيبوا بجراح من جراء الهجوم السابق تقارير طبية مفتوحة

3 - 43/13

ليتخذها الضابط حجة لاعتقالنا والحقيقة ان الاصابات التي وقعت بهم كانت من بعضهم البعض لكثرة عددهم لان الحادث وقع اثناء الليل • وبقينا في سجن بنت جبيل من ١٤ الى ١٧ نيسان

سيدي الجبر الجليل ان حالتنا محزنة للغاية ولا تطاق فاننا نقضي وقتنا داخل بيوتنا والبعض منا ترك البلدة طلبا للنجاة واولادنا لا يتجراون على الذهاب للمدرسة لان الفريق الثاني من الاولاد يضربونهم ويضطهدونهم ونساؤنا لا تستطيع الذهاب الى العين للاستقاء • نرجو سيادتكم التدخل الفعال لوقف اولئك الاشخاص عند حدهم • لا يوجد قانون ينصفنا ولا حكومة تنظر بشكاوينا ولم يبق لنا ملاذا وعضدا لانقاذنا من محنتنا هذه سوى الله وسيادتكم اداكم الله نصيرا للحق وملاذا للضعفاء امثالنا انه السميع المجيب

ولدكم المطيع الامضاء = الياس خير الله

شعيا

عين ابل في ١٩/٤/١٩٥١

بولس المعوشي

مطران صور

PAUL MEOUCHI

ARCHEVÊQUE DE TYR

PRÉSIDENT DE LA COMMISSION APOSTOLIQUE

نسخة طبق الاصل لسعادة الامير فريد شهاب
مدير الامن العام المحترم.